مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد السابع، ديسمبر ٢٠٢١م
ISSN (Online): 2636-2899

# تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة

اعداد
د. فاطمة عطية عمران سالم
دكتوراه الفلسفة في التربية – تخصص " أصول تربية "

١٤٤٢ هـ – ٢٠٢١ م

***المستخلص:***

هدف البحث إلى القاء الضوء على واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال تحديد مفهوم التكنولوجيا الرقمية، واهدافها واهميتها، ووصف وتحليل واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة، لتقديم تصور مقترح له، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للتعرف على هذا الدور، وتم تطبيق الاستبانة على عينة (٧٠) من معلمات الروضات بمحافظة قنا، للكشف عن واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة، وأظهرت النتائج أن دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية لدى الطفل جاء بدرجة متوسطة، وكذلك قلة وعي معلمة الروضة باستخدام انشطة اثرائية تنمي الطفل تكنولوجيا، وقلة اكساب الطفل بعض المفاهيم العلمية وبعض المفاهيم الرياضية باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وقلة اكساب الطفل مهارات التعلم التعاوني، وقلة توظيف الالعاب التعليمية في تنمية الطفل تكنولوجيا، واوصى البحث بضرورة نشر الوعي بأهداف استخدام التكنولوجيا الرقمية في الروضات وذلك لقدراتها على إكساب الاطفال مهارات إضافية وخلق نوع من الإبداع لدى الاطفال في محاولتهم للوصول للمعرفة.

**الكلمات المفتاحية:** معلمة الروضة، التكنولوجيا الرقمية، الأزمات المعاصرة.

**مقدمة.**

لقد شهد العالم منذ بداية العام الحالي ظروفا استثنائية ارتبطت بانتشار فيروس كورونا المستجد أو كوفيد-١٩، وتأثرت المؤسسات التعليمية بهذه القرارات، ولم يعد من الممكن مواصلة العملية التعليمية بصورتها التقليدية، وابقي ملايين الأطفال ومعلميهم في كافة المراحل التعليمية في منازلهم، وشكل انتشار هذا الفيروس أو وباء كورونا أزمة كبرى واجهت كافة دول العالم بلا استثناء، وسارعت دول العالم إلى الدراسة عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية.

وانطلاقا لمرحلة الطفولة من أهمية كبرى في حياة الأطفال واكتشاف وتنمية قدراتهم، وإدراكا بأن التأثيرات المترتبة على الرعاية والاهتمام التي يلقاها الطفل في هذه المرحلة تستمر طوال حياته، فالسنوات الأولى هي مرحلة من مراحل حياة أي إنسان يمتد أثرها الى المراحل الأخرى، فهي تشكل أهم المراحل الحيوية لنماء الطفل وتطور قدرته على التعلم في فترة قصيرة وبشكل مكثف، فالسنوات الأولى في حياة الطفل تشكل أهمية كبرى في تشكيل شخصيته، خاصة وأن التعلم لا يقتصر على سن معينة أو على بيئة دراسية رسمية، فقدرة الطفل على التعلم تبدأ لحظة والدته، وتستمر في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال أنشطة التعليم المبكر في الأسرة (الدهشان، ٢٠١٨م، ص٩٥).

ومعلمة الروضة في رياض الأطفال تعتبر المايسترو التي تقود العملية التربوية وتوجه الطفل، فهي تتعامل مع الأطفال في مرحلة عمرية سوف تشكل حياتهم فيما بعد، لذلك يمكن دورها في المتابعة والتوجيه (الخضيري، ٢٠١٣، ص ١٠)، حيث أشارت دراسة (أحمد، ٢٠١٥م) أن معلمة الروضة هي العنصر الأساس في تنمية التكنولوجيا الرقمية في مرحلة الروضة، إذ يتطلب ذلك منها أن تؤدي أدوارا مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال الروضة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها من دون معلمة متخصصة، ومؤهلة تأهيلا علميا وتربويا في المجالات المهنية، والأكاديمية، والثقافية، والتكنولوجيا كلها، ولا يمكن لهذه المعلمة أن تؤدي دورها ومهماتها على الوجه الأفضل، ما لم تكن متمكنة من توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم وملمة بمختلف مجالاتها على النحو الأمثل.

وتعمل التكنولوجيا الرقمية على تبسيط الخبرات التعليمية وزيادة قدرة الأطفال على استخدام الأجهزة والأدوات والقدرة على تفسير كثير من الظواهر الطبيعية المحيطة التي تثير اهتماماتهم، كما تزيد قدرتهم على استخدام المعلومات والخبرات التعليمية السابقة في مواقف تعلى مية جديدة وتتطور المفاهيم لدى الأطفال ( محمد، ٢٠١٨، ص٥٣).

ولقد جاءت التكنولوجيا الرقمية في ظل هذه الأزمات لتحتل مساحة واسعة تسيطر على أكبر قدر من الاهتمام حيث يعتمد على ها في اتمام العملية التعليمية عن بعد، كي لا يتأثر الأطفال بالتباعد الاجتماعي في ظل عصر الكورونا.

وباتت التكنولوجيا الرقمية في عالمنا المعاصر ضرورة ملحة، كما تعتبر من القضايا المطروحة الآن على الساحة التربوية الدولية باعتبارها من الصيغ المقترحة للتجديد التربوي في عالم اليوم (نشوان، ٢٠٠٦ ، ص٥)، كما أن تطوير البنية الأساسية المعلوماتية، وترسيخ دعائم تكنولوجيا المعلومات، وزيادة الوعي التكنولوجي بالتعليم منذ مرحلة الطفولة، والمساهمة في تقليل الفجوة الرقمية بمؤسسات وزارة التربية والتعليم بما يتماشى مع استراتيجية تطوير التعليم بمصر ٢٠٣٠، هدفها الأساسي تطبيق أحدث وسائل التكنولوجيا الرقمية، وزيادة الوعي التكنولوجي للأطفال للمساهمة في تنمية المجتمع المصري(محمد، ٢٠١٩، ص ٥٨).

ولقد أصبح التثقيف التكنولوجي ضرورة مجتمعية ملحة، لمساعدة أفراد المجتمع على رفع مستوى التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لدى كافة شرائح المجتمع، فالتكنولوجيا الرقمية أصبحت من علوم المعرفة التي تستخدم الاتجاهات التربوية الحديثة ووسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم في ظل الأزمات المعاصرة مثل جائحة فيروس كورونا الذي أثر على عملية التعليم في طريقة انتقاله، والتي تكون في أغلب الحالات عن طريق التواصل المباشر مع المريض أو ملامسة الأسطح الملوثة، مما أدى بالدولة إلى اتخاذ قرارات بإغلاق المؤسسات التعليمية، ومنها روضات الأطفال التي ألزمت الحرص على التباعد والتعليم عن بعد عن طريق الأجهزة التكنولوجية الرقمية (نشوان، ٢٠٠٦م : ص٩).

ومرحلة التعليم في الروضة مستقلة بذاتها، لها فلسفتها الخاصة، وأهدافها الخاصة، ومحتواها الخاص، وبيئتها الخاصة، كما أن إعداد معلمة الروضة يختلف عن إعداد سائر المعلمين، ولقد اتفق السياسيون والصحيون وحتى التربويون على ضرورة استمرار العملية التعليمية حتى في ظروف الأزمات والكوارث، ولكن عام ٢٠١٩ ظهرت لدينا عدوى بمرض جديد يدعى: "كوفيد-١٩،" أو ما عرف محليا باسم: (فيروس كورونا المستجد)، وأعلنت الكثير من المنظمات العالمية، والدول المختلفة بأنه وباء عالمي، ويجب اتخاذ الاحتياطات منه.

ومن هنا تحاول هذه الدراسة وضع تصور تربوي مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، لتحقيق التنمية للمجتمع المصري في ضوء التغييرات المجتمعية المعاصرة، التي تمكن أطفال المستقبل من استيعاب هذا الجديد والمستحدث والتكيف معه واستثماره، للاستمرار في التنمية المنشودة أملا في التجديد في التعليم والعمل ومختلف مجالات الحياة.

**مشكلة البحث:**

إن التكنولوجيا الرقمية أصبحت جزءا هاما من متطلبات الحياة اليومية للطفل، ولقد لاحظت الباحثة استخدام الأطفال للوسائل التكنولوجية الرقمية كوسيلة للعب والترفيه فقط وليس كوسيط للتعلم دون وعى منهم بأهمية تلك الأدوات أو الأجهزة التكنولوجية أو حتى عن عدم وعى بمميزات وعيوب تلك المستحدثات التكنولوجية، وبالرغم من أهمية تنمية تلك المستحدثات التكنولوجية لطفل الروضة إلا أن هناك قصور في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل.

ونتيجة القصور في تنمية التكنولوجيا الرقمية لطفل الروضة، بات من الضروري الوقوف عند واقع أدوار هؤلاء المعلمات، وتقويم القصور والخلل الذي يمكن أن يظهر لديهم في أثناء الخدمة، فإعداد معلمات الروضة ما زال يحدث بالطريقة التقليدية، ويشوبه عدد من أوجه القصور، وضعف الأداء المهنى لمعظم معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية المحدد بمنهج حقى:"ألعب وأتعلم وأبتكر"؛ حيث إن معظم معلمات الروضة لم يتم إعدادهن أكاديميا لتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجي المرتبطة بهذا المجال، بالإضافة لضعف وعى معظم المعلمات باستخدام التكنولوجيا الرقمية مع الأطفال. مما يستلزم ضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمات الروضة لتفعيل مجال التطبيقات التكنولوجية لطفل الروضة.

ونتيجة الأزمات التي يمر بها العالم بسبب انتشار فيروس كورونا (COVID– 19) وتوقف كبير للأنشطة العلمية والثقافية يتطلب بذل المزيد من الجهود واستثمار الإمكانات المادية والطاقات البشرية لتفعيل التعليم الإلكتروني او التعليم عن بعد، واستمرار عملية تعلم وتعلى م الأجيال من أجل نشر الوعي والثقافة وعبور هذه الأزمة) صافى، ٢٠٢٠: ٤٥) .

وكطريقة لمواجهة الدول لتداعيات كورونا يذكر (المرعيد، ٢٠٢٠ : ص٢٩٥) أن فيروس كورونا المستجد انتشر في أرجاء أغلب دول العالم، ولذلك لجأت بعض الدول العربية إلى طريقة التعلم الإلكترونية او التعلم عن بعد من أجل استمرار عمليتها التعليمية وإكمال المناهج الدراسية، وأن أغلب المؤسسات التعليمية أصبحت تهتم بالتعليم الإلكتروني المساند من بعد انتشار فيروس كورونا المستجد، وأصبح موضوع الساحة التربوية، وأن ممارسة الأنشطة أصبحت عن بعد ومنها التعليم، حيث أثبتت أزمة فيروس كورونا ( COVID– 19)غير المسبوقة الدور الحيوي الذي تؤديه التكنولوجيا الرقمية.

وفي الحقيقة تفرض الازمات المعاصرة على معلمات رياض الأطفال أن يوظفن التكنولوجيا الرقمية في الروضات حتى يستطيع الطفل استخدامها من المنزل تحت أى ظروف مثل أزمة فيروس كورونا المستجدة، وأوصت دراسة كلا من (محمد، ٢٠١٣م) و( عبد الرحيم، ٢٠٠٦م) بضرورة تدريب معلمات الروضة على استخدام التكنولوجيا الرقمية في الروضة، وتنمية الحاجة الماسة لتفعيل أدائهن

التكنولوجي بصورة مستمرة بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية وذلك في سبيل إعداد الطفل، والتي هدفت إلى تنمية التكنولوجيا الرقمية للأطفال، ودراسة (ابراهيم، ٢٠١٧م، ص٣٢٩)، التي هدفت إلى تنمية مهارات التواصل الإلكتروني.

كما أكدت عدة دراسات مثل دراسة (فراج محمود، ٢٠١٣م) ودراسة (الشافعى٢٠١٠م) أن إعداد معلمات الروضة يعاني كثيرا من المشكلات، من أهمها ضعف توظيف التكنولوجيا الرقمية، في الوقت الذي لم تعد الأدوات التقليدية كالسبورة، والطباشير أهم سمات قاعات الدرس، فقد حلت محلها شاشات العرض، ونظم الحاسوب، والسبورة الإلكترونية، وشبكات المعلومات، ونظم الفيديو المرئي والمسموع، وهذا كله قد يؤثر في دور معلمة الروضة ونجاحها في عملها في أثناء الخدمة.

ومن خلال ما سبق فإن التعليم عن بعد يعد أحد الحلول التي فرضتها جائحة كورونا وذلك بسب ملائمته لطبيعة المشكلة، ولتوفيره فرص الاستمرار بالعملية التعليمية .

ونظرا لانتشار فيروس كورونا وما فرضه من إجراءات احترازية خلال هذه الفترة كانتقال نمط التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد أو الإلكتروني، والذي أثر على دور معلمة رياض الأطفال ومهارات تدريسها المختلفة، ما جاء في دراسة (المرعيد ٢٠٢٠م: ص ٢٦٣) من وجود بعض المعوقات والصعوبات التي واجهت التعليم الافتراضي وقت الأزمات قررت الباحثة إعداد هذه الدراسة، التي تتحدد مشكلتها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما التصور المقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس النظرية للتكنولوجيا الرقمية؟

٢- ما الأسس النظرية للأزمات المعاصرة؟

٣- ما واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة؟

٤- ما التصور التربوي المقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة؟

**أهداف الدراسة:**

١- التعرف على الأسس النظرية للتكنولوجيا الرقمية.

٢- التعرف على واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة.

٣- وضع تصور تربوي مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة.

**أهمية الدراسة:**

١- تسليط الضوء على أهمية التكنولوجيا الرقمية لدى طفل الرضة في الدراسة الحالية، حيث تعد مرحلة الروضة من أهم مراحل النمو الإنساني، وكذلك تناول متغير على قدر كبير من الأهمية وهو تنمية التكنولوجيا الرقمية لدى الطفل.

٢- استخدام الطفل للتكنولوجيا الاستخدام الأمثل لها.

٣- تركيز المنظومة التربوية المعاصرة على تنمية التكنولوجيا الرقمية للأطفال.

٤- تفيد القائمين على تطوير مؤسسات الروضة في الاهتمام بتنمية التكنولوجيا الرقمية للأطفال.

**منهج الدراسة:**

استخدم الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافه حيث إن المنهج الوصفي لا يقوم على مجرد جمع المعلومات والبيانات وتبويبها فقط انما يمتد الى تفسيرها، كما أن الباحث في المنهج الوصفي يستخلص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي قام بجمعها، ويربط بين الظواهر وبعضها البعض مكتشفا العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة (مازن، ٢٠١٠م، ص٨٦)، وذلك من خلال تحديد مفهوم التكنولوجيا الرقمية، واهدافها واهميتها، ووصف وتحليل واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، لتقديم تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة.

**مصطلحات الدراسة:**

تتمثل اهم مصطلحات الدراسة فيما يلى:

١- **التكنولوجيا الرقمية:** تعرف التكنولوجيا الرقمية بأنها اختزال لمعلومات محددة خاصة بشيء محدد مثل الصور أو الصوت أو النص، إلى رموز ثنائية (عبد اللطيف، ٢٠٠٨م، ص٢١٣).

وتعرف أيضا بأنها سلسلة طويلة من الأرقام التي يمكن أن تقتنى ويكون بالإمكان حل شفرتها وقراءتها عبر الحاسوب المرسلة إليه (Jolie،2020).

وهي أيضا مجمل المنجزات العلمية المجسدة في تطبيقات عملية للتغير من النظام التقليدي إلى الرقمي، وتشتمل على: أجهزة الحاسبات وشبكة الإنترنت، والهاتف المحمول والهواتف الأرضية،

والفضائيات والتلفاز التفاعلي، والأجهزة المنزلية الرقمية وأنظمة إدارة المبنى، وغيرها من التقنيات الأخرى (حلاوة، ٢٠٢٠م، ص٧٢).

وتعرف التكنولوجيا الرقمية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: استخدام الوسائل التكنولوجية الرقمية في العملية التعليمية من أجهزة الحاسبات وشبكة الإنترنت، وغيرها من التقنيات الأخرى للاستفادة منها في تعلى م الطفل في ظل الأزمات المعاصرة.

٢- **الأزمات المعاصرة:** وتعرف الأزمة بأنها: حدث يقع فجأة دون توقع، أو يكون توقعه قبل وقوعه بفترة قصيرة، بما لا يسمح باتخاذ الإجراء المناسب لمواجهته، يتسبب في انهيار النظام، ووقوع خسائر مالية أو بشرية أو نفسية (ابو سارة،٢٠٢٠م).

- كما تعرف بأنها: "حالة طارئة تتميز بثلاثة عناصر هي: التهديد المفاجئ وضيق الوقت، ونقص المعلومات (جميل، ٢٠١٦م، ص٢٣١).

ويمكن تعريف الأزمات المعاصرة اجرائيا بانها: ظرف غير طبيعي يؤثر على الأفراد، إما على المستوى الشخصي، أو العائلي، أو المجتمعي أو العالمي، بصورة توقف كبير للأنشطة العلمية والثقافية يتطلب بذل المزيد من الجهود واستثمار الإمكانات المادية والطاقات البشرية لتفعيل التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الرقمية والتعليم عن بعد.

**الدراسات السابقة:**

**١- دراسة Hou ،(2009 ) بعنوان: أهم التدريبات التكنولوجية التي يحتاج إليها معلمو الرياض وتطبيقهم لها.**

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم التدريبات التكنولوجية التي يحتاج إليها معلمو الرياض لممارسة مهنة التدريس ممارسة فاعلة، ومدى تنفيذهم وممارستهم لها، واستخدمت استبانة طبقت على عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي الرياض في كوريا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة وهي: لا توجد فروقات دالة إحصائيا في مدى توظيف المعلمين لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس، وقدمت الدراسة مجموعة توصيات أبرزها إلحاق المعلمين والمعلمات بدورات لتفعيل توظيف الكفايات التكنولوجية في التعلى م.

**٢- دراسة (عثمان واخرون، ٢٠١٢م) بعنوان: مدى وعي معلمة الروضة ببعض مشكلات البيئة التكنولوجية.**

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات البيئة التكنولوجية التي يجب أن تعتني بها معلمة رياض الأطفال في ضوء العولمة، والتعرف إلى مدى الوعي لدى معلمة الروضة بتلك المشكلات،

وبعد جمع البيانات الخاصة بمشكلة البحث، وجد الباحثون أن الطريقة الأكثر ملاءمة لتقديم مثل هذه البيانات هي الطريقة الوصفية، وذلك بالاعتماد على النسب المئوية الخاصة بتحديد المشكلات الأكثر أهمية التي يجب أن تعتني بها معلمة رياض الأطفال، إذ بلغت عينة البحث (٦٠) معلمة من معلمات الرياض في القاهرة، طبق على هن مقياس الوعي البيئي لبعض مشكلات البيئة التكنولوجية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود نسبة انخفاض في مستوى الوعي البيئي بمشكلات البيئة التكنولوجية (التلوث التكنولوجي الصناعي، التلوث التكنولوجي الإعالمي) لدى معلمات الروضة، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المعلمات وإكسابهن اتجاهات إيجابية نحو البيئة التكنولوجية.

**٣- دراسة ( Densmore& Burbules،2018) عنوان: درجة امتلاك معلمي رياض الأطفال للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها في بريطانيا.**

هدفت إلى معرفة معلمي رياض الأطفال للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للبحث مكونة من (٥٠) كفاية موزعة على أربعة مجالات هي : شخصية الطفل، وتصميم النشاط، وتصميم التقنيات والأركان، والنشاط والتقويم، وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) معلما ومعلمة من معلمي رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة وهي: بينت نتائج الدراسة أن هناك (٣٥) كفاية تكنولوجية تعلى مية يعرفها المعلمون بدرجة مرتفعة من أصل (٥٠) كفاية، و(١٠) كفاية بدرجة متوسطة و(٥) كفايات بدرجة منخفضة، وقد بينت الدراسة كذلك عدم وجود فروق في درجة معرفة هذه الكفايات ودرجة ممارستها تعزى للجنس والمؤهل التربوي وسنوات الخبرة.

**٤- دراسة (عبد القادر، ٢٠١٨م) بعنوان: برنامج أنشطة تعلم تكنولوجى للمعلمات وأثره في تنمية التفكري الإبداعى لدى طفل الروضة.**

هدفت الدراسة الي تنمية مهارات ومعارف معلمات الروضة المرتبطة بتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجي لطفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد بناء برنامج تدريبى لمعلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجي" القائمة على النموذج المتقدم لحل المشكلات التكنولوجية في خطواته الخمسة، وتم التجريب على عينة من المعلمات قوامها (٣٠) معلمة روضة، وعينة من الأطفال قوامها (٢٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال، وقد اسفرت الدراسة عن بعض النتائج من أهمها: ان أداءات المعلمات أثناء تقديم أنشطة التعلم التكنولوجي لأطفالهن كانت تدعوا الأطفال لكى يتصرفوا بحرية، في مناخ مريح ملئ بالتعاون والتشجيع، والتعزيز الفوري ومساعدة الأطفال لإدراك أن معظم المشكلات لها العديد من الحلول الممكنة.

**٥- دراسة (حامد، ٢٠١٨م) بعنوان: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية.**

هدفت الدراسة الي الوقوف على مفهوم وأهمية الوعى التكنولوجي لدى طفل الروضة، من خلال شرح وتبسيط المفاهيم التكنولوجية والمعلوماتية لطفل الروضة في مصر والتعرف على الأدوار والخصائص التربوية التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعى التكنولوجي والمعلوماتي لدى أطفالها، واعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اوصت الدراسة عقد وزارة التربية والتعليم مسابقات ومؤتمرات لمتابعة إنتاج الأطفال الصغار في مجال الأنشطة التكنولوجية، فالطفل ليس مجرد مستخدم لبرامج الكمبيوتر وألعابه بل صانعا ومبتكرا لها من خلال أدوات بسيطة تقدمها له العديد من البرامج، التي تناسب طفل هذه المرحلة، وتفتح وزارة التربية والتعليم قسم خاص في إدارة التعليم ورياض الأطفال للتوجيه التكنولوجي يساهم في نشر التعلم الإلكتروني، ويطور من الأنشطة التكنولوجية لتناسب التطورات التكنولوجية المعاصرة من خلل توفير بيئات وأنشطة تكنولوجية حديثة بعد تحليل البرامج والبيئات والألعاب الإلكترونية لتوظيفها في زيادة فاعلية هذه البرامج وإثرائها.

**٦- دراسة (رضوان؛ قاسم، ٢٠١٨م) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة (دراسة ميدانية).**

استهدفت الدراسة رصد واقع الأدوار التربوية لمعلمة رياض الأطفال في عصر التحول الرقمي، وتحديد أهم المتطلبات اللازم توافرها بمؤسسات رياض الأطفال لتحقيق التربية الرقمية لطفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم أدواته استبانة طبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة سوهاج قوامها (٣٠٨) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها : قيام المعلمات بكثير من الأدوار اللازمة لتحقيق التربية الرقمية لطفل الروضة في العصر الرقمي، الأمر الذي يساعد المعلمة على إرشاد الأطفال بطريقة صحيحة نحو الاستخدام الجيد والرشيد لأدوات وتقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة بالشكل الذي يحميهم من مخاطرها، ويمكنهم من الاستفادة من مزاياها، وكذلك نقص كثير من المتطلبات اللازم توافرها بمؤسسات رياض الأطفال لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة، ومن أهمها قلة توفر بنية تحتية قوية من شبكات الإنترنت لتفعيل الوسائط الرقمية المختلفة، وقلة وجود عدد مناسب من أجهزة الحاسب الآلي المتصلة بالإنترنت لتوظيفها في تنفيذ الأنشطة الرقمية المرتبطة بالطفل.

**٧- دراسة (السيد، ٢٠١٩م) بعنوان: أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة.**

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وتأثيرها على النمو المعرفي لدى الطفل، وكذلك تشخيص المعوقات التي تواجه مجالات التعلم التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة تتمثل في استبانة للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال حول تأثير استخدام التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي للأطفال، وكذلك تم عمل مقياس للنمو المعرفي مقدم لطفل الروضة قبل وبعد استخدام للتطبيقات التكنولوجية بروضة النسيم بمحافظة الجهراء، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة، وعدد (٧٥) من الأطفال بروضة النسيم بمحافظة الجهراء بدولة الكويت. وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس النمو المعرفي لطفل الروضة يرجع إلى استخدام لطفل الروضة، الحاسب الآلي وتطبيقاته التكنولوجية بأنها تحدث تطورا ونموا معرفيا حيث يتم البدء في توظيف الحاسب الآلي وتطبيقاته بمساعدة المعلمات وأولياء الأمور وبشكل متدرج تتحول الأدوار إلى المراقبة والتوجيه.

**٨- دراسة (احمد، ٢٠١٩م) بعنوان: دور بعض المؤسسات المعنية بتنمية الثقافة التكنولوجية لطفل الروضة.**

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وتأثيرها على النمو المعرفي لدى الطفل، وكذلك تشخيص المعوقات التي تواجه مجالات التعلم التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة تتمثل في استبانة للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال حول تأثير استخدام التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي للأطفال، وكذلك تم عمل مقياس للنمو المعرفي مقدم لطفل الروضة قبل وبعد استخدام للتطبيقات التكنولوجية بروضة النسيم بمحافظة الجهراء، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة، وعدد (٧٥) من الأطفال بروضة النسيم بمحافظة الجهراء بدولة الكويت. وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس النمو المعرفي لطفل الروضة يرجع إلى استخدام لطفل الروضة، الحاسب الآلي وتطبيقاته التكنولوجية بأنها تحدث تطورا ونموا معرفيا حيث يتم البدء في توظيف الحاسب الآلي وتطبيقاته بمساعدة المعلمات وأولياء الأمور وبشكل متدرج تتحول الأدوار إلى المراقبة والتوجيه.

**حدود الدراسة: -**

اقتصرت الدراسة الحالي في موضوعه على تناول دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، وذلك من خلال استقراء البحوث والدراسات والمراجع وثيقة الصلة بموضوع الدراسة للوقوف على مفهوم واهداف التكنولوجيا الرقمية.

**خطوات السير في الدراسة:**

جاء الإطار النظري للبحث في ثلاثة محاور وهما الأسس النظرية للتكنولوجيا الرقمية و**الاسس النظرية** للأزمات المعاصرة، ودور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل وفيما يلى عرض مفصل لكل محور من هذه المحاور:

**المحور الاول: الاسس النظرية للتكنولوجيا الرقمية:**

**أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال:**

- تنمي في الطفل حب الاستطلاع والرغبة في التعلم.
- توسع مجال حواسه وتشوق الطفل وتزيد نشاطه.
- تساعد في علاج مشاكل النطق لدى الطفل.
- تساعد الطفل على ربط الاجزاء ببعضها.
- تحرر الطفل وتقوي روح الاعتماد على النفس.
- تؤدي إلى تعديل السلوك وتشكيله وتكوين الاتجاهات الجديدة لدى الطفل (عبد اللطيف، ٢٠٠٨م، ص٩٣)

**انواع التكنولوجيا الرقمية في التعليم للطفل:**

أ- **المحفظة الإلكترونية أو المحفظة الرقمية:** هي عبارة عن "مجموعة من الأدلة الإلكترونية يجمعها ويقوم بإدارتها من قبل المستخدم على شبكة الإنترنت، وقد تتضمن هذه الأدلة الإلكترونية نص يتم إدخاله في ملفات، ويمكن اعتبار المحفظة كنوع من السجلات التى تقدم دليلا على إنجازات الفرد التعليمية الفعلية، فهي تساعد هذه المحفظة في زيادة الوعي بالنسبة لإستراتيجيات التعلم وأيضا تؤدي إلى تحسين أكبر في إنتاج التعلم.

ب- **القلم الإلكتروني أو القلم الديجتال:** يعمل هذا القلم على تخزين كل ما تكتبه على الورق لتستطيع لاحقا أن تضعه على الكمبيوتر الشخصي، كما يسمح لك أن ترى ما تكتبه في نفس اللحظة على الكمبيوتر ويمكن استخدامه كفأرة في برامج الرسم، فمن خلال هذه الوسيلة يستطيع الطفل تعلم كيفية الكتابة، ومن ميزات قاعدة القلم الإلكتروني أنها متصلة بطبقة شفافة تستطيع

وضع أى صورة أو رسم تحتها وتستطيع أن تنسخ هذه الرسمة وتنقلها إلى شاشة الكمبيوتر عن طريق تمرير القلم عليها ورسمها (الفار، ٢٠١٥: ص٣٣).

**جـ- الكتاب الإلكتروني:** وهو عبارة عن كتاب متوفر بصورة رقمية ومبرمج في ذاكرته المعلومات المختلفة التي نستطيع أن نراها على حاسوب المكتب أو الحاسوب المحمول، ويتكون من جزأين كبيرين الأول ملف الكتاب الإلكتروني نفسه وهو الذي يحوي المادة المكتوبة والجزء الآخر برنامج قارئ للكتب وغالبا يكون بصيغة.Pdf

**د- الكمبيوتر** :هو عبارة عن آلة مبرمجة ومكونة من كيان مادي، مخزنة به برمجيات تعطيه المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مكونة من إيعازات تشغل الحاسبة الإلكترونية لمعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوق بنتائجها(Nilson،(2020.

ومما سبق يجب على المعلمات أن يكن على وعى كامل بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية وتوظيفها التوظيف الأمثل في مهنتهم لخلق بيئة تفاعلية بينهم وبين الأطفال، والاطلاع أيضا على قضايا التكنولوجيا الرقمية المتجددة.

**ومن إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الرقمية على الطفل ما يلى:**

**أ - الإيجابيات:**

- **تعلى م إلكتروني للأطفال:** وذلك من خلال الأجهزة الحديثة مثل الآيباد ومن خلال بعض التطبيقات الحديثة الخاصة بالهواتف الذكية مثل تطبيقات الكتب الإلكترونية الناطقة، بل ويمكنهم تعلم لغات جديدة أيضا عن طريق هذه التطبيقات، هذا بالإضافة إلى أنها تتيح للأطفال فرصة لقراءة الكتب بشكل سهل في أي مكان وأي وقت بدلا من الذهاب إلى المكتبات في أوقات محددة.
- **تنمية المهارات الاجتماعية للطفل:** من خلال التكنولوجيا والأجهزة الحديثة يكتسب الطفل المهارات اللازمة لتنمية العلاقات الاجتماعية، فإذا استخدمت هذه الأجهزة بشكل صحيح يستطيع الطفل التواصل مع أصدقائه وأقاربه من خلال برامج التواصل مثل سكايب (الجراح، والعلجونى، ٢٠١١م، ص٤٢٠).
- **تحقيق الأهداف:** الكثير من الألعاب والأنشطة التي يمكن ممارستها باستخدام اللابتوب أو التطبيقات على الهواتف الذكية تساهم في تعلى م الطفل ضرورة إنجاز المهام من خلال قيامه بإنهاء مستوى في لعبة أو برنامج تعلى مي حتى ينتقل للمستوى الآخر.

- **تطوير مهارات الطفل:** فهي تساعده في تنمية مواهبه أو دعمه بالمعلومات اللازمة والتوسع في القراءة عن مجالات يهتم بها والتي بكل تأكيد تقوم بتوسعة مداركه واكتسابه ثقافات ومعلومات في مجالات مختلفة (قاسم، ٢٠١٥م، ص٨٧).
- **تقديم الدرس بطريقة مشوقة:** وعلى سبيل المثال استخدام الأطفال ألعاب الكمبيوتر لتعلم القراءة والكتابة والحساب بالإضافة إلى ذلك هي تلائم الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة.
- تقريب الأطفال من بعضهم البعض: دون مراعاة الفروق بين الطبقات ومدى الثقة والتعامل بعفوية لبعضهم البعض.
- **تعد وسيلة علاجية في تقليل خجل الأطفال:** وجعلهم أكثر تفاعلا وإيجاد الحلول لمشكلات التعلم حيث أن للتكنولوجيا الرقمية دورا بارزا في مساعدة ممن يعانون تخلف عقلي بسيط لدى فئة الأطفال، أي من بين الوسائل العلاجية التي قدمتها التكنولوجيا للطفل مساعدته في التغلب على الصعوبات في التعلم (عبد الله، ٢٠٠٣م، ص٣٢).

**ب – السلبيات:**

- **التوحد والانعزال:** تدفع التكنولوجيا الطفل إلى التوحد والانعزال عن عائلته و أصدقائه وينطوي في عالم إلكتروني افتراضي فتجد أنه يقضي ساعات أمام شاشة التلفاز أو الآيباد إما لمشاهدة الأفلام أو ممارسة الألعاب حتى أن الطفل يفضل قضاء أغلب وقته مع الأجهزة الإلكترونية بدلا من قضاء وقته مع عائلته.
- **أضرار صحية:** قضاء الأطفال ساعات أمام شاشات التلفاز أو اللابتوب أو حتى الهواتف الذكية تعرض الطفل للأشعة المنبعثة منها مما يؤدي إلي ضعف النظر وتحسس العين، هذا بالإضافة إلى مشاكل صحية أخرى مثل السمنة لكثرة جلوس الأطفال وتناولهم الأطعمة الكثيرة دون إدراك الكمية (سعادة، ٢٠٠٨م، ص٤٣).
- **الانفتاح غير المحدود:** من خلال الأجهزة التكنولوجية والانترنت قد يتعرض الطفل لمحتوى غير لائق لعمره فهو عالم مفتوح ليس له حدود أو شروط ومع سن الأطفال الصغير لا يدركون كيفية التمييز بين ما هو صحيح وخاطئ مما يؤثر بالطبع في سلوكياتهم.
- **اكتساب العنف:** قد يكتسب الطفل العنف وذلك نتيجة لمشاهدته بعض الأفلام التي تقدم مشاهد عنف بشكل أو بآخر أو عن طريق الألعاب التي تتضمن حروب أو قتل وعادة ما يتأثر الطفل بما يشاهده، بل ويحاول ممارسته في الحياة الواقعية (Sackes،2011 ،7pp)

وهنا يأتي دور معلمة الروضة في توجيه ورعاية الأطفال للحد من أضرار التكنولوجيا الرقمية وأجهزتها الحديثة على هم حيث أن الإفراط في استخدام أي شي يقلب مزاياه إلي عيوب وأضرار.

فالأطفال أمانة يجب على نا الاهتمام بهم وتنمية قدراتهم، ومساعدتهم على فهم أساليب التعليم، وتحذيرهم من السلوكيات الخاطئة، لأن بناء الشخصية يتم في مرحلة الروضة، وفهم وجهة نظرهم تقوى من عزيمتهم حتى لا نخسرهم بسبب التقنيات الحديثة وتنوع الوسائل المحيطة بهم، كما يجب علينا زراعة مبادئ الصح والخطأ قبل هذا كله، واختيار الأصدقاء، والقدوة الصالحة.

**المحور الثاني: الاسس النظرية للأزمات المعاصرة:**

من الأزمات المعاصرة ظهور فيروس كورونا (كوفيد- 19) هذه الأزمة الصحية العالمية التي لاتزال تبعاتها مستمرة إلى غاية اليوم أبانت عن أوجه القصور في الكثير من الدول العربية والإفريقية التي أهملت لسنوات طويلة ترقية التكنولوجيات الرقمية، لذلك فهي مطالبة بتحسين البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الجودة العالية، بالإضافة إلى التكوين والتدريب اللذان يسمحان للأفراد بإجادة استخدام هذه التكنولوجيات في كل أوجه الحياة من تعلى م، عمل، ترفيه وتسوق.

**ويمكن تصنيف الأزمات وفق معايير متعددة كما يلى:**

١. **مضمون الازمة:** سياسية، داخلية، خارجية، اقتصادية، اجتماعية.
٢. **البعد الزمني:** متكررة الحدوث ويمكن التنبؤ بها، وهنا يمكن ان تكون الازمة سطحية ويسهل احتوائها، او مفاجئ يصعب التنبؤ بها من حيث مداها وعمقها.
٣. **النطاق الجغرافي للأزمة:** محلي، قومي على مستوى الدولة، اقليمي، دولي.
٤. **حجم الازمة:** ويتحدد غالبا وفق معايير مادية، وعلى الاغلب تكون بحجم الخسائر التي تخلفها.
٥. **طبيعة أطراف الازمة:** استنادا الى طبيعة الطرف المشارك او المتأثر بالأزمة اذا كان هناك طرف خارجي فهي ازمة خارجية او اقليمي او عالمي (الصيرفى، ٢٠١١م، ص١٣٣).
٦. **تكوين وظهور الازمة:** تمر الازمة بعدد من المراحل في دورة حياتها.

**أ- مرحلة ما قبل الازمة:**

وتشمل هذه المرحلة وضع نظم للإنذار المبكر ترصد وتحلل البيانات والإشارات التي تسبق الأزمات، وتقدير الإمكانات المتاحة وتحديد الإجراءات المناسبة، وتدريب الأفراد على القيام بأدوارهم أثناء الأزمات .

**ب- مرحلة ادارة الازمة:** وفي هذه المرحلة تظهر اشارات توكد وقوع الأزمة، وهنا يجب أن يكون فريق إدارة الأزمات قادر على جمع وتحليل البيانات والمعلومات ومن ثم الاستنتاج والتحليل وتوليد البدائل وتقيمها وصولا إلى القرار الرشيد.

**ت- مرحلة ما بعد الأزمة:** ويتم في هذه المرحلة تقييم ما تم من إجراءات وأساليب تم استخدامها في اكتشاف ورصد، أو الوقاية والتصدي للازمة والخروج بالدروس والعبر لغرض التحديث والتفعيل لأداء المنظمة بما يتلاءم مع ما بعد الأزمة (لبيب، ٢٠٠٧م، ٢٢٣).

**ويحتاج الاطفال اليوم للعديد من المهارات الأساسية؛ لتساعدهم على استخدام أدوات التعلم القائمة على التكنولوجيا الرقمية في ظل الأزمات، ومنها:**

- **المهارات الأساسية لاستخدام الأجهزة الرقمية،** مثل: تشغيل الأجهزة وإغلاقها، بالإضافة إلى التعامل مع ملحقات الأجهزة الرقمية مثل: السماعات، وغيرها؛ لكي يكونوا قادرين على التعامل مع هذه الأجهزة بصورة صحيحة، وتوظيفها أثناء تعلمهم.
- **مهارات التعلم الذاتي:** لكي يكون الاطفال قادرين على التعلم وحدهم في ظروف انقطاع التعليم.
- **مهارات حل المشكلات:** وتعد هذه المهارات ذات أهمية لكونها تساعد الاطفال على التعامل مع المواقف غير الاعتيادية (المستحدثة) التي تواجههم.
- **مهارات مواجهة الأزمات:** لكي يكون الاطفال قادرين على استيعاب حقيقية المواقف التي تحدث بصورة طارئة، وأخذها على محمل الجدية لا الاستهتار، والقدرة على التصرف في الأوقات الحرجة، وأن يكونوا قادرين على مواصلة تعلمهم في فترات الانقطاع، والاعتماد على أنفسهم (الخضيري، ٢٠١٣م : ص٣٤).

ومما سبق يمكن تشجيع الأطفال في مرحلة الطفولة على مشاهدة عروض حل الألغاز، لما لذلك من درو كبير في إعمال تفكيرهم وتطويره، ويمكن للآباء مشاركة أطفالهم في مشاهدة برامج المسابقات المعلوماتية، او يمكن جمع أرقام هواتف زملاء الطفل في الروضة وإجراء مكالمة هاتفية سريعة كل يوم، حتى يتمكن الطفل من التحدث إلى الأصدقاء وأيضا إلى العائلة والأقارب.

**دور معلمة الروضة في تفعيل التكنولوجيا الرقمية:**

إن نجاح أية جهود تربوية إنما يتوقف على مدى كفاءة ومهارة العنصر البشري المسئول عن إنجاز وتحقيق تلك الجهود لأهدافها، ولعل ذلك ينطبق على قيام معلمة الروضة بدورها ومسئولياتها نحو أطفال الروضة، وتفعيل آليات التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة، ويمكن القول أن دور معلمة الروضة نحو تفعيل التكنولوجيا الرقمية من المهام المستحدثة للمعلمة.

وتعد المعلمة العنصر الفعال والمحرك الأساسي في تنفيذ النشاط في برامج رياض الأطفال ويتوقف على ها نجاح الروضة في تحقيق أهدافها وهي التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل بما يتوافق مع قدرات واستعدادات كل طفل على حده، واكتشاف مواهب الأطفال ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم، وتنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي عند الأطفال وامتلاك مهارات التواصل والتعلم الذاتي والقدرة على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية بكفاءة وفاعلية، والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال

تكنولوجيا التعليم لتفعيل وتطوير بعض جوانب العملية التعليمية برياض الأطفال (امين، ٢٠٠٣م، ص١٢٣) **وهناك بعض الأدوار الأخرى لمعلمة الروضة في تفعيل التكنولوجيا الرقمية.**

– توضيح الأهداف التي قد يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للتكنولوجيا الرقمية، وتوجيه نشاطهم نحو اهتمامات يمكن إن تحقق لهم النمو الشامل.

- إشراك الاطفال في تخطيط الأنشطة وتحفيزهم على إنتاجها.
- إثارة الدافعية للطفل من خلال التنويع في الأنشطة التكنولوجية.
- مساعدة الطفل من خلال التكنولوجيا الرقمية على اكتساب مهارة التعلم الذاتي والتفكير الابتكاري والإبداعي.
- تحديد المناخ التربوي في غرفة النشاط، وتنظيم وقت الطفل لممارسة النشاط الفردي والعمل في مجموعات.
- معرفة نوعية البرامج والألعاب الإلكترونية والمجلات الإلكترونية التي يجب على الأطفال اكتسابها والاطلاع على ها، والإلمام بها ومدى مناسبتها للأطفال (امين، ٢٠٠٣م، ص١٣٤).

ويمكن القول بأن نجاح تفعيل دور المعلمة للتكنولوجيا الرقمية بالروضة قد يتوقف بشكل كبير على توافر برامج وأنشطة تكنولوجية موجهه للطفل تنمي ميوله ومواهبه وتتحدي قدراته، وتستثير خياله، ومعلمة مدربة ومؤهلة تكنولوجيا تستطيع توفير بيئة تكنولوجية يتعايش خلالها الطفل، ويكتسب المهارات التكنولوجية اللازمة لنموه تكنولوجيا.

**الإطار التجريبى للبحث**

**إجراءات الدراسة الميدانية:**

اتضحت معالم الدراسة الميدانية للبحث من خلال الجانب النظري للبحث، والتي تمثلت أهم إجراءاتها على النحو التالي:

**أهداف الدراسة الميدانية:**

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة ويتحقق ذلك من خلال الكشف عن واقع دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة في محافظة قنا.

**عينة الدراسة الميدانية:**

تم تطبيق الاستبانة على عينة (٧٠) من معلمات الروضات، *وكان المجال المكاني لعينة الدراسة الحالية هو (محافظة قنا)، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من* معلمات الروضات *الحكومية بمحافظة قنا لتطبيق الاستبانة على هم للتعرف على* دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، *وتوزع عينة الدراسة كالاتي:*

**جدول (١) وصف عينة الدراسة**

| م | ادارة قنا التعليمية التابعة لها الروضة | العدد |
|---|---|---|
| ١ | روضة مدرسة السادات | ١٠ |
| ٢ | روضة مدرسة نجع الجبيل الابتدائية | ٣ |
| ٣ | روضة مدرسة الشهيد مصطفي عباس | ١٢ |
| ٤ | روضة مدرسة النصر بالدير الشرقى | ٨ |
| ٥ | روضة مدرسة الروضة الابتدائية | ١١ |
| ٦ | روضة مدرسة دندرة الابتدائية | ١٠ |
| ٧ | روضة مدرسة نجع السيد الابتدائية | ٦ |
| | اجمالي عدد العينة | ٧٠ |

**اداة البحث:**

*استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، فالاستبانة تعد أداة شائعه في البحوث التربوية، ويستخدمها المشتغلون بها على نطاق واسع للحصول على حقائق للظروف والظواهر القائمة بالفعل، كما تستخدم في إجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والأراء، وتعد من أكثر أدوات البحث العلمي استخداما في التربية لجمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة (محمد، ٢٠١٥م، ص١٤٥)، حيث قامت بتصميم استبانة موجهة الي معلمات الروضات بمحافظة قنا، وتضمنت العبارات الخاصة بدور* معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، وذلك في ضوء الإطار النظري والخبرة الشخصية للباحثة، *للكشف عن دور* معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل.

*وتم تصنيفها في ضوء مجموعة من العبارات تم عرضها على مجموعة من الساده المحكمين، لأبداء ملاحظاتهم حيث أجريت العديد من الملاحظات تتمثل في حذف بعض العبارات، وتعديل بعض العبارات والالفاظ، واضافة عبارات جديدة للمحور؛ لذا اصبحت عبارات الاستبانة تحتوي على (٢٥) عبارة إجرائية موزعه على المحور الرئيسي، وتم صياغة عبارات الاستبانة بحيث تتدرج من دائما، احيانا، نادرا، وطلب من أفراد العينة الإجابة على ها من خلال مقياس متدرج من ثلاثة اختيارات وهي (دائما) وتقيم بثلاث درجات، و(احيانا) تقيم بدرجتين، و(نادرا) تقيم بدرجة واحدة.*

**- حساب صدق الاستبانة:**

للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة معامل الصدق الذاتي، كما استخدمت قياس الصدق الداخلي للاستبانة من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات من خلال المعادلة الآتية (عطية، ١٩٩٦م، ص٢٦٠):

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

ومن ثم معامل الصدق الذاتي $\sqrt{0.76} = .87 \approx (0.87)$

**- حساب ثبات الاستبانة:**

*تم حساب معامل الثبات لكل عبارة بطريقة الاحتمال المنوالي باستخدام المعادلة التالية (عبدالجواد، ١٩٩٤م، ص١٤٦):*

$$\text{معامل الثبات (ث)} = \frac{\text{ن}}{(\text{ن}-1)}(\text{ل} - \frac{1}{\text{ن}})$$

*حيث تدل الرموز على: ث: معامل الثبات*

*ن: عدد اعداد العينة (عدد الاستمارات).*

$$\text{ل} = \frac{\text{اكبر تكرار امام العبارة في اي عمود}}{\text{مجموع التكرارات في الاعمدة الثلاثة}}$$

*وتم حساب ثبات الاستبانة وكان =.76% وهي قيمة تتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبانة.*

**- تصحيح الاستبانة:** *تم تصحيح الاستبانة على ثلاث مستويات وهى:*

*موافق بدرجة كبيرة= ٣*

*موافق بدرجة متوسطة = ٢*

*غير موافق= ١*

*ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الاسلوب التالي لتحديد مستوي الاجابة على بنود الاداة، تم اعطاء وزن للبدائل على النحو التالي:*

*جدول (٢) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في اداة الدراسة*

| الوصف | مدي المتوسطات |
|---|---|
| موافق بدرجه كبيرة | 3 - 2.34 |
| محايد (بدرجة متوسطة) | 2.33 - 1. 68 |
| غير موافق | 1.67 - 1 |

**المعالجة الاحصائية:**

*لتحقيق اهداف الدراسة الميدانية وتحليل البيانات تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة تمثلت في الاتي:*

*- تم حساب نسبة متوسط الاستجابة من المعادلة (عبد الجواد، ١٩٩٤م، ص١٤٦):*

$$\frac{3ك1 + 2ك2 + ك3}{3ن}$$

*حيث (ك١، ك٢، ك٣) تكرار الاستجابات في كل من الاحتمالات الثلاثة في الترتيب.*

*ن= عدد افراد العينة ك١= تكرارات دائما*

*ك٢= تكرارات احيانا ك٣= تكرارات نادرا*

**عرض النتائج ومناقشتها:**

*تم تطبيق الاستبانة على عينة من معلمات الروضه بمحافظة قنا، وقد تضمن الاستبان (٢٥) عبارة هدفت الى الكشف عن واقع دور من وجهة نظر عينه الدراسة، وبعد اجراء المعالجة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة جاءت نتائج كما يلى:*

| م | العبارة | التكرارات | | | الوزن النسبي | المتوسط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | احيانا | نادرا | | | |
| 1 | تكافئ الطفل على ترشيد استهلاك الاجهزة التكنولوجية | 3 | 7 | 60 | 0.40 | 1.19 | 23 |
| 2 | توضح للاطفال مخاطر ومشكلات التكنولوجيا الرقمية كما توضح لهم مزاياها | 52 | 15 | 3 | 0.90 | 2.70 | 1 |
| 3 | توظف التكنولوجيا الرقمية في عمل انشطة وبرامج تعلى مية للطفل | 45 | 21 | 4 | 0.86 | 2.59 | 2 |
| 4 | تحسن المهارات اللغوية للأطفال باستخدام التكنولوجيا الرقمية | 41 | 21 | 8 | 0.82 | 2.47 | 5 |
| 5 | تعمل على استحداث قنوات تواصل مباشر بين الروضة وأولياء الأمور | 3 | 5 | 62 | 0.39 | 1.16 | 24 |
| 6 | توظف التكنولوجيا الرقمية في تنمية قدرات الطفل الإبتكارية | 13 | 39 | 18 | 0.64 | 1.93 | 15 |
| 7 | تكسب الطفل القضايا الاجتماعية المعاصرة عن طريق التكنولوجيا الرقمية | 21 | 29 | 20 | 0.67 | 2.01 | 14 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | تكسب الطفل مهارات التعلم التعاوني عن طريق التكنولوجيا الرقمية | 32 | 26 | 12 | 0.76 | 2.29 | 9 |
| 9 | تكسب الطفل المفاهيم الدينية باستخدام التكنولوجيا الرقمية | 42 | 20 | 8 | 0.83 | 2.49 | 4 |
| 10 | تشجع الطفل على المحافظة على الاجهزة التكنولوجية | 38 | 25 | 7 | 0.81 | 2.44 | 6 |
| 11 | توظف التكنولوجيا الرقمية في تقديم انشطة اثرائية للطفل | 29 | 21 | 20 | 0.71 | 2.13 | 12 |
| 12 | توظف التكنولوجيا الرقمية في عمل ملفات إلكترونية للأطفال | 5 | 7 | 58 | 0.41 | 1.24 | 22 |
| 13 | توفر التكنولوجيا الرقمية للطفل في أي وقت | 5 | 15 | 50 | 0.45 | 1.36 | 21 |
| 14 | تدرب الاطفال على التطبيقات المختلفة التي اتاحتها التكنولوجيا الرقمية في الخيال العلمي | 32 | 28 | 10 | 0.77 | 2.31 | 8 |
| 15 | تعمل على اثارة اهتمام الأطفال من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية | 45 | 18 | 7 | 0.85 | 2.54 | 3 |
| 16 | توظف الالعاب التعليمية في تنمية الطفل تكنولوجيا | 29 | 28 | 13 | 0.74 | 2.23 | 10 |
| 17 | تكسب الطفل طرق الاكتشاف والتجريب عن طريق التكنولوجيا الرقمية | 12 | 38 | 20 | 0.63 | 1.89 | 16 |
| 18 | تدرب الأطفال على كيفية الوصول إل مواقع تعلى مية إلكترونية تعود بالفائدة على هم | 32 | 19 | 19 | 0.73 | 2.19 | 11 |
| 19 | توظف البريد الإلكتروني، والماسنجر Messenger، والواتس أب WhatsApp، في التواصل مع اولاء امور الاطفال وتعلى مهم | 3 | 3 | 64 | 0.38 | 1.13 | 25 |
| 20 | توظف برامج الكمبيوتر في طباعة الانشطة وتنسيقها | 21 | 33 | 16 | 0.69 | 2.07 | 13 |
| 21 | تكسب الاطفال خبرة واقعية اثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية | 12 | 32 | 26 | 0.60 | 1.80 | 17 |
| 22 | تدعم الأنشطة الثقافية للأطفال عن طريق التكنولوجيا الرقمية | 10 | 34 | 26 | 0.59 | 1.77 | 18 |
| 23 | تسهم في تكوين شخصية الطفل عن طريق التكنولوجيا الرقمية | 39 | 17 | 14 | 0.79 | 2.36 | 7 |
| 24 | تكسب الطفل بعض المفاهيم العلمية باستخدام التكنولوجيا الرقمية | 11 | 29 | 30 | 0.58 | 1.73 | 19 |
| 25 | تكسب الطفل بعض المفاهيم الرياضية باستخدام التكنولوجيا الرقمية | 9 | 31 | 30 | 0.57 | 1.70 | 20 |

*يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:*

- *المتوسط العام: والذي يساوى (1.9) وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة على وجود ممارسة بصورة متوسطة لوقوعها ضمن فئة المقياس (من 68 .1 الى 2.33) وهى تعتبر متوسطة من وجهة نظر العينة.*

- جاءت العبارة رقم (2) في المركز الأول بنسبة وزنية (0.90)، وبمتوسط حسابي (2.70)، حيث يتضح من اجابات اعداد العينة (المعلمات) انهن يوافقن بدرجة كبيرة حيث اتفقوا على ان (توضح للاطفال مخاطر ومشكلات التكنولوجيا الرقمية كما توضح لهم مزاياها) وهذا يشير الى ارتفاع وعى عينة الدراسة بمميزات وعيوب العصر الحالي الذي يتجه بشكل كبير الى التكنولوجيا الرقمية في مختلف مناشط الحياه، الامر الذي يتطلب تسليح الاطفال بالمعارف والخبرات التي تساعدهم على الاستفادة من المميزات وتلافي العيوب بشكل صحيح، حيث ان الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الرقمية من قبل الاطفال قد يصيبهم بالقلق والاكتئاب في مراحل طفولتهم المبكرة.
- جاءت العبارة رقم (3) في المركز الثاني، بنسبة وزنية (0.86)، وبمتوسط حسابي (2.59)، ويتضح من اجابات اعداد العينة (المعلمات) انهن يوافقن بدرجة كبيرة حيث اتفقوا على ان (توظف معلمة الروضة التكنولوجيا الرقمية في عمل انشطة وبرامج تعلى مية للطفل) باستخدام برنامج الرسام او الوورد او البوربوينت، وعرض فيديوهات للمادة العلمية التي تنمي لديهم احيانا العديد من المهارات مثل مهارة التفكير والتذكر والانتباه وحل المشكلات والمفاهيم الحياتية والألوان وأسماء ووظائف الأشياء، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مبارك، ٢٠٠٤م) والتي بينت نتائجها ان استخدام الحاسب الالى كان متدنيا وبدرجة كبيرة في جميع مجلات استخدامه كوسيلة تعلى مية للأطفال.
- جاءت العبارة رقم (15) في المركز الثالث، بنسبة وزنية (0.85)، وبمتوسط حسابي (2.54)، ويتضح من اجابات اعداد العينة (المعلمات) انهن يوافقن بدرجة كبيرة حيث اتفقوا على ان (تعمل معلمة الروضة على اثارة اهتمام الطفل من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية)، حيث إن الاطفال يتعلمون اسرع مع استخدام هذه الوسائل الحديثة في التعلم أكثر من الوسائل التقليدية، وتجعله اكثر استعدادا للأقبال على عملية التعليم، وتقوم المعلمات باستخدام الفيديوهات التعليمية بالصوت والصورة لتعلى م الاطفال بطريقة سليمة وسريعة وجاذبة لانتباه الاطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله، ٢٠٠٣م) التي تدعو إلى تقديم الكمبيوتر وأنشطته للأطفال في مجموعات صغيرة تثير جاذبية واهتمام الطفل.
- جاءت العبارة رقم (9) في المركز الرابع، بنسبة وزنية (0.83)، وبمتوسط حسابي (2.49)، ويتضح من اجابات اعداد العينة (المعلمات) انهن يوافقن بدرجة كبيرة حيث اتفقوا على أن (تكسب الطفل المفاهيم الدينية عن طريق التكنولوجيا الرقمية) من خلال عرض فيديوهات لسيرة الرسول القصص الدينية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليم ٢٠١١م) حيث أكدت على ضرورة توجيه نظرة القائمين على تعلى م وتعلم الاطفال إلى ضرورة الاهتمام بالفنون الأدبية المناسبة لأطفال الروضة، خاصة الأغاني والأناشيد والأشعار الدينية المناسبة لهم، وتتفق أيضا مع دراسة (الجراح،

العلجونى، ٢٠١١م) والتي توصلت إلى وجود اتجاهات ايجابية عالية لدى معلمات رياض الأطفال نحو توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات عند تعلى م الأطفال بالروضة.

- جاءت العبارة رقم (4) في المركز الخامس، بنسبة وزنية (0.82)، وبمتوسط حسابي (2.47)، ويتضح من إجابات اعداد العينة (المعلمات) انهن يوافقن بدرجة كبيرة حيث اتفقوا على ان (تحسن المهارات اللغوية للأطفال من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية) كتنمية النطق عند الطفل والقدرة على التحدث والاستماع والتحاور، لذلك يجب الاهتمام بالبرامج التي تنمي التكنولوجية في مرحلة رياض الأطفال ليصبحوا قادرين على مواجهة مشكلات الحياة وحلها، ويمتلكون حسا تكنولوجيا يساعدهم على التعامل الواعي مع التكنولوجيا في مجتمع تكنولوجي سريع التغير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابراهيم، ٢٠١١م) على أن الأطفال يتعلمون من خلال التطبيقات التكنولوجية المصطلحات والمفردات اللغوية إلى حد ما.

- جاءت العبارة رقم (10) في المركز السادس بنسبة وزنية (0.81)، وبمتوسط حسابي (2.44)، ويتضح من إجابات إعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة كبيرة حيث اتفقوا على ان (تشجع الطفل على المحافظة على الاجهزة التكنولوجية) لان هذا السبب يعد منطقي فالجميع سواء كان معلمة في الروضة او ربة منزل تشجع الاطفال على المحافظة على استخدام الاجهزة التكنولوجية الحديثة لبقائها فترة اطول من الزمن وتوفير النواحي الاقتصادية.

- جاءت العبارة رقم (23) في المركز السابع، بنسبة وزنية (0.79)، وبمتوسط حسابي (2.36)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة كبيرة حيث اتفقوا على ان (تسهم في تكوين شخصية الطفل عن طريق التكنولوجيا الرقمية)، من خلال الانشطة التكنولوجية والفيديوهات التعليمية التي تقدمها لهم، والتي لها دور فعال في ثقافتهم الخاصة، والتي تثري خيال الطفل وتنشط الذاكرة وتدعو للتفكير والابتكار في الوقت نفسه.

- جاءت العبارة رقم (14) في المركز الثامن بنسبة وزنية (0.77)، وبمتوسط حسابي(2.31)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على ان ( تدرب الاطفال على التطبيقات المختلفة التي اتاحتها التكنولوجيا الرقمية في الخيال العلمي)، وقد يرجع ذلك الى ضيق الوقت المتاح لدى المعلمة خلال اليوم الدراسي، وكثرة الاعباء الملقاة على عاتقها والتي تتطلب منها بذل كثير من الجهد وتحتاج الى مذيد من الوقت لإنجازها، وبالتالي لا تجد الوقت الكافي اللازم لتدريب الاطفال على تلك التطبيقات التكنولوجية الرقمية.

- جاءت العبارة رقم (8) في المركز التاسع بنسبة وزنية (0.76)، وبمتوسط حسابي (2.29)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن احيانا ما (تكسب

*الطفل مهارات التعلم التعاوني عن طريق التكنولوجيا الرقمية) فبعض المعلمات يستخدمن الكمبيوتر من اجل مشاهدة بعض افلام الكارتون فقط، وكثافة القاعة الواحدة تصل إلى ٥٠ طفلا تجعل الاستخدام الفعال للوسائل التكنولوجية للطفل محدود للغاية.*

- *جاءت العبارة رقم (16) في المركز العاشر بنسبة وزنية (0.74)، وبمتوسط حسابي(2.23)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (توظف معلمة الروضة الألعاب التعليمية في تنمية الطفل تكنولوجيا) حيث يعد اللعب بمثابة نشاط موجه وقوة دافعة للطفل، وقلة الاهتمام بالألعاب التعليمية التي تؤدي إلى تأثيرات ايجابية على زيادة مهارات التفكير العلى ا يضعف مهارات الطفل التكنولوجية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ٢٠٠٩م) التي أوصت بتوجيه الأطفال وتشجيعهم على اللعب بالأدوات التكنولوجية في دور الحضانة وإعداد بيئة محاكيه للواقع من حولهم.*

- *جاءت العبارة رقم (18) في المركز الحادي عشر بنسبة وزنية (0.73)، وبمتوسط حسابي (2.19)، ويتضح من اجابات اعداد العينة (المعلمات) انهن يوافقن بدرجة متوسطة على ان احيانا ما (تدرب الأطفال على كيفية الوصول إل مواقع تعلى مية إلكترونية تعود بالفائدة على هم)، حيث يرجع ذلك الى قلة توفر عدد كاف من الأجهزة الرقمية بالروضة لتدريب الاطفال على كيفية الدخول على المواقع التعليمية الإلكترونية التي تفيدهم وتنمى لديهم المعارف والمهارات المناسبة لمرحلتهم العمرية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ٢٠٠٣م) التي أوصت بأهمية تزويد رياض الأطفال بأجهزة الكمبيوتر الحديثة.*

- *جاءت العبارة رقم (11) في المركز الثاني عشر بنسبة وزنية (0.71)، وبمتوسط حسابي (2.13)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (توظف التكنولوجيا الرقمية في تقديم انشطة اثرائية للطفل)*

- *جاءت العبارة رقم (20) في المركز الثالث عشر بنسبة وزنية (0.69)، وبمتوسط حسابي (2.07)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (توظف برامج الكمبيوتر في طباعة الأنشطة وتنسيقها) لقلة خبرة المعلمات في استخدام اجهزة الكمبيوتر والطابعة، وعدم توافر طابعات خاصة بالروضة، فمعظم الطابعات خاصة بالمرحلة الابتدائية.*

- *جاءت العبارة رقم (7) في المركز الرابع عشر بنسبة وزنية (0.67)، وبمتوسط حسابي (2.01)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (تكسب الطفل القضايا الاجتماعية المعاصرة عن طريق التكنولوجيا الرقمية) مثل التعرف على ازمة كورونا، وتعمل أيضا على تنمية المهارات الاجتماعية اللازمة لتنمية العلاقات الاجتماعية، لان استخدام*

هذه الاجهزة بشكل صحيح يمكن الطفل من التواصل مع أصدقائه وأقاربه، وتساعد في تطوير مهارات الطفل الاجتماعية.

- جاءت العبارة رقم (6) في المركز الخامس عشر بنسبة وزنية (0.64)، وبمتوسط حسابي (1.93)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (توظف التكنولوجيا الرقمية في تنمية قدرات الطفل الابتكارية) وذلك لقلة الوقت المتاح للمعلمة الذي تسمح فيه لأطفال الروضة استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعلم بعض البرامج المهمة بصورة بسيطة منها الرسام – الوورد.
- جاءت العبارة رقم (17) في المركز السادس عشر بنسبة وزنية (0.63)، وبمتوسط حسابي (1.89)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن احيانا ما (تكسب الطفل طرق الاكتشاف والتجريب عن طريق التكنولوجيا الرقمية) حيث إن التكنولوجيا الرقمية تنمي وتتطور مع تقدم الطفل الزمني، بمعنى إن الطفل يستفيد من هذه التكنولوجيا كلما كبر وتقدم في العمر، لذلك يجب أن تقوم بتوظيفها بمساعدة أولياء الأمور وبشكل متدرج تتحول الأدوار إلى المراقبة والتوجيه، وذلك لمنح الطفل فرص تنفيذ مهام التعلم بشكل مستقل ليكتسب الأطفال طرق الاكتشاف والتجريب.
- جاءت العبارة رقم (21) في المركز السابع عشر بنسبة وزنية (0.60)، وبمتوسط حسابي(1.80)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (تكسب الاطفال خبرة واقعية اثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية)، حيث يجلس الطفل عادة وحيدا أمام الحاسب مبحرا في أفلام الكارتون، ويقضي ساعات طويلة تعزله عن المجتمع القريب، مما قد يؤدي في حالات كثيرة الي مشكلات اجتماعية مثل صعوبة الاتصال والتعامل مع المجتمع المحيط، واخري نفسية تتمثل في الانزواء والانطواء، واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (بن عويشة، ٢٠١٩ م) قد يكتسب الطفل العنف وذلك نتيجة لمشاهدته بعض الافلام التي تقدم مشاهد عنف بشكل أو بأخر، ويتأثر الطفل بما يشاهده بل ويحاول ممارسته في الحياة الواقعية.
- جاءت العبارة رقم (22) في المركز الثامن عشر بنسبة وزنية (0.59)، وبمتوسط حسابي(1.77)، ويتضح من إجابات إعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (تدعم معلمة الروضة الأنشطة الثقافية للأطفال عن طريق التكنولوجيا الرقمية)، ويرجع ذلك الي ضعف مهارة القيادة الفعالة بالروضة في التعامل الفعال مع هذه الوسائل، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية بالروضة، والقصور المادي بالروضة الذي يحول دون توفير هذه الوسائل لضعف الميزانية التي تقدمها الوزارة لتوفير هذه الوسائل التكنولوجية اللازمة لتنفيذ انشطة وبرامج الروضة بعيدا عن المدرسة الابتدائية، وقد اثبتت دراسة (ابراهيم، ٢٠١٤م) ان استخدامها يكاد يكون منعدما نظرا لأنها

*في عهدة المدرسة الابتدائية وإما الخوف على ها من عبث الأطفال، وإما لعدم توافر أخصائي الوسائل التعليمية الذي يقوم بإعدادها واستخدامها.*

- *جاءت العبارة رقم (24) في المركز التاسع عشر بنسبة وزنية (0.58)، وبمتوسط حسابي (1.73)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (تكسب الطفل بعض المفاهيم العلمية باستخدام التكنولوجيا الرقمية)، وذلك لأن الأطفال في مثل هذه المرحلة يحتاجون الى هذه المفاهيم لإكسابها لديهم أو تنميتها، لأنها تكون أحيانا محل تساؤلاتهم.*
- *جاءت العبارة رقم (25) في المركز العشرون بنسبة وزنية (0.57)، وبمتوسط حسابي (1.70)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا ما (تكسب الطفل بعض المفاهيم الرياضية باستخدام التكنولوجيا الرقمية)، وذلك لان الاطفال في هذه المرحلة لديهم حب وشغف لتعلم بعض مفاهيم العد والحساب وبخاصة اذا ما تم دمجها باستخدام التكنولوجيا الحديثة لما تسهله على هم من فهمها واستيعابها بطريقة افضل.*
- *جاءت العبارة رقم (13) في المركز الحادي والعشرون، بنسبة وزنية (0.45)، وبمتوسط حسابي (1.36)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن يوافقن بدرجة متوسطة على أن أحيانا (توفر التكنولوجيا الرقمية للطفل في أي وقت) لان التكنولوجيا ليست في متناول جميع مؤسسات رياض الاطفال، نظرا لعدم تخصيص ميزانية تكفي لشرائها، وعدم توفير شبكة انترنيت بدور الحضانة، وهذا ما اكدته دراسة (محمد، ٢٠١٨م) من افتقار معظم مؤسسات رياض الاطفال للتوظيف الفعال لوسائل التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات الحديثة في عملهن، وضعف استخدام طفل الروضة للحاسب الآلي بصورة بسيطة في حدود إمكانياته.*
- *جاءت العبارة رقم (12) في المركز الثاني والعشرون، بنسبة وزنية (0.41)، وبمتوسط حسابي (1.24)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن لا يوافقن على أن (توظف التكنولوجيا الرقمية في عمل ملفات إلكترونية للأطفال) وذلك لان توظيف التكنولوجيا الرقمية في مثل هذه الحالات يتطلب وقت كبير وجهد عالي وتكاليف مرتفعة قد لا تكون متوفرة لدى بعض المعلمات في الروضة بسبب عدم تدريب المعلمات على استخدام التكنولوجيا الرقمية.*
- *جاءت العبارة رقم (1) في المركز الثالث والعشرون، بنسبة وزنية (0.40)، وبمتوسط حسابي (1.19)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن لا يوافقن على أن (تكافئ معلمة الروضة الطفل على ترشيد استهلاك الاجهزة التكنولوجية) وذلك لاعتقادهن من عدم جدوى هذه المكافئات للأطفال سواء كانت هذه المكافئات مادية او معنوية، كما تعتقدن ان ثقافة ترشيد استهلاك هذه الاجهزة لطبيعة الحال لا تتوافر لدى الاطفال في المجتمعات العربية.*

- *جاءت العبارة رقم (5) في المركز الرابع والعشرون، بنسبة وزنية (0.39)، وبمتوسط حسابي (1.16)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن لا يوافقن على أن (تعمل معلمة الروضة على استحداث قنوات تواصل مباشر بين الروضة وأولياء الأمور) وذلك لعدم رغبة المعلمات واستعدادهن النفسي في استخدام قنوات التواصل المباشر مع أولياء أمور الأطفال، هذا وقد أوصت دراسة (الدليمى ٢٠١٩م) بضرورة إعداد البرامج التي تتناسب مع مستويات الأطفال العقلية، وإنشاء قنوات متخصصة لتثقيف الأطفال.*
- *جاءت العبارة رقم (19) في المركز الخامس والعشرون، بنسبة وزنية (0.38)، وبمتوسط حسابي (1.13)، ويتضح من إجابات أعداد العينة (المعلمات) أنهن لا يوافقن على أن (توظف البريد الإلكتروني، والماسنجر Messenger، والواتس أب WhatsApp، في التواصل مع أولياء أمور الأطفال وتعلى مهم) ويرجع ذلك الى صعوبة التواصل مع بعض أولياء الأمور وذلك لعدم امتلاكهم مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، وبعض الأحيان يصعب التعامل معهم لضعف شبكات الانترنت، لذلك من المهم لمعلمة الروضة خلق نوع من التواصل الايجابي المستمر مع أولياء الأمور، يتجاوز العلاقة التقليدية التي تتسم بحل الخلافات و ضبط الأبناء و تتبع مردودهم الدراسي وحل مشاكلهم، فالعملية التعليمية تحتاج من الجميع الوعي بأهمية التعاون وتظافر الجهود وأن لكل منا دور هام في حياة الاطفال داخل الروضة أو في المنزل، والأهم من ذلك أن الاتصال و التواصل يشكلان السبيل الوحيد لتكامل هذه الأدوار.*

***ملخص نتائج البحث:***

*تم تلخيص نتائج الدراسة كما يلي:*

- *توضح معلمة الروضة للأطفال مخاطر ومشكلات التكنولوجيا الرقمية.*
- *توضح معلمة الروضة للأطفال مزايا التكنولوجيا الرقمية، وتوظفها في عمل انشطة وبرامج تعلى مية للطفل.*
- *تعمل معلمة الروضة على إثارة اهتمام الطفل من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتكسبه المفاهيم الدينية.*
- *تعمل المعلمة على تحسين المهارات اللغوية للأطفال من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية.*
- *تسهم المعلمة في تكوين شخصية الطفل عن طريق التكنولوجيا الرقمية.*
- *احيانا ما تدرب المعلمة الاطفال على التطبيقات المختلفة التي اتاحتها التكنولوجيا الرقمية في الخيال العلمي.*
- *قلة اكساب المعلمة للطفل مهارات التعلم التعاوني عن طريق التكنولوجيا الرقمية.*
- *قلة توظيف الالعاب التعليمية في تنمية الطفل تكنولوجيا.*

- *قلة تدريب الأطفال على كيفية الوصول إلى مواقع تعلى مية إلكترونية تعود بالفائدة على هم.*
- *احيانا ما تكسب معلمة الروضة الطفل القضايا الاجتماعية المعاصرة عن طريق التكنولوجيا الرقمية.*
- *احيانا ما توظف التكنولوجيا الرقمية في تنمية قدرات الطفل الإبتكارية، وتكسبه طرق الاكتشاف والتجريب عن طريق التكنولوجيا الرقمية.*
- *احيانا ما تدعم معلمة الروضة الأنشطة الثقافية للأطفال عن طريق التكنولوجيا الرقمية.*
- *قله اكساب معلمة الروضة للطفل بعض المفاهيم العلمية وبعض المفاهيم الرياضية باستخدام التكنولوجيا الرقمية.*
- *ندرة توفير المعلمة التكنولوجيا الرقمية للطفل في أي وقت.*
- *عدم توظيف المعلمة للتكنولوجيا الرقمية في عمل ملفات إلكترونية للأطفال.*
- *عدم مكافئة معلمة الروضة الطفل على ترشيد استهلاك الاجهزة التكنولوجية.*
- *لا تعمل معلمة الروضة على استحداث قنوات تواصل مباشر بين الروضة وأولياء الأمور.*
- *لا توظف معلمة الروضة البريد الالكتروني، والماسنجر Messenger، والواتس أب WhatsApp، في التواصل مع اولياء امور الاطفال وتعلى مهم.*

**التصور المقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة:**

تسعى الباحثة في هذه الصفحات إلى وضع التصور التربوي المقترح لتدعيم ما أسفرت عنة الدراسة بإطارها النظري التحليلي لدور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل، عن العديد من النتائج التي يمكن الاستفادة منها في وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تسهم في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل، ويشمل هذا التصور على: فلسفة التصور المقترح، وأهداف التصور المقترح، ثم إجراءات تطبيق التصور المقترح.

**فلسفة التصور المقترح.**

تنبثق فلسفة التصور المقترح من المنطلقات التالية:

- إن التكنولوجيا الرقمية لطفل الروضة أصبحت ضرورة حتمية في ظل التطور الهائل في شتى نواحي الحياة، حيث شهدت البشرية تقدما سريعا في مجالات مختلفة من حياة الإنسان بصفة عامة، وفي الجانب التكنولوجي بصفة خاصة، مما دفع التربويين إلى إعادة النظر في طبيعة الوضع التربوي والسياسات التربوية كي تتفق مع هذه التحولات السريعة وتواكب عصر الانفتاح المعلوماتي والعولمة والثروة التقنية.

- إن المجتمع المصري في حاجة إلى تكوين جيل جيد قادر على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة بكفاءة واقتدار، فالتكنولوجيا الرقمية في مرحلة الروضة، ليست مجرد رفاهية تربوية وإنما هي ضرورة حتمتها الأزمات المعاصرة وهذا ما يواكب النظام التعليمي.
- توفير بيئة تكنولوجية رقمية مناسبة لطفل الروضة تمكنه من مواجهة تحديات العصر في ظل الأزمات المعاصرة، حيث ظهور فيروس كورونا المستجد وتفشي المرض أكد الحاجة لمزيد من توظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة في الروضة، وابتكار تطبيقات تدعم التعليم عن بعد في مراقبة التمارين المنزلية وإنجاز الكثير من الأنشطة التعليمية، ويبقى الدور التربوي لمعلمة الروضة مهم للغاية ولا يمكن التخلي عنه.
- إن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلى م الأطفال يعتبر أحد الأساليب التكنولوجية الحديثة التي يمكن أن تساهم بشكل إيجابي في تطوير خبرات ونمو طفل الروضة، وبذلك فهي تطبيقات تواكب تطورات هذا العصر.

**هدف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح الي تفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، بالإضافة إلى وضع الإجراءات والآليات التي ينبغي على الجهات المعنية بالقضية اتباعها لتنفيذ التصور المقترح، والتي من شأنها المساهمة في تفعيل التصور المقترح.

**إجراءات التصور المقترح:**

بعد تحديد الفلسفة والمنطلقات التي يقوم على ها التصور المقترح، وتوضيح أهدافه قامت الباحثة ببناء التصور المقترح الذي يمكن ان يسهم في تفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، وذلك في ضوء الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل اليها، وبهدف تقديم مجموعة من الخطوات والإجراءات اللازمة لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة (أزمة كورونا) من خلال:

- إكساب الطفل ثقافة رقمية واسعة تمكنه من التعامل السليم والواعي مع تلك التقنيات.
- الإعداد الجيد لمعلمات الروضة بكليات التربية وبكليات رياض الأطفال الموجودة في الجامعات المصرية لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل بالشكل الذي يتناسب مع متطلبات العصر.
- تشجيع الأطفال على الدراسة والاكتشاف، ومواصلة التجريب، وإعادة المحاولة من خلال التوسع في استخدام الكمبيوتر واستثمار التكنولوجيا عن طريق الإنترنت.

- تطوير المناهج من حيث الشكل والمضمون، وتقديم أنشطة إثرائية للطفل بحيث تتماشى مع عصر العلم والتكنولوجيا، وتساعد على خلق طفل مثقف ومواكب لعصره في المعرفة وسبل التفكير الحديث والابتكار.
- زيادة الاهتمام بمعلمة الروضة، حيث تعد معلمة الروضة العنصر الفعال والمحرك الأساسي في تنفيذ برامج الروضة، وإن نجاح أية جهود تربوية إنما يتوقف على مدى كفاءة ومهارة العنصر البشري المسئول عن إنجاز وتحقيق تلك الجهود لأهدافها، ولعل ذلك ينطبق على قيام معلمة الروضة بدورها ومسئولياتها نحو أطفال الروضة، وتفعيل آليات التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة، ويمكن القول أن دور معلمة الروضة نحو تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل من المهام المستحدثة للمعلمة.
- التركيز على مصادر المعلومات الرقمية: خاصة القائمة على جانب التخزين السحابي، واستحداث قنوات تواصل مباشر بين الروضة وأولياء الأمور مثل: القنوات التعليمية في اليوتيوب، حيث تستطيع معلمة الروضة شرح الدرس وإلقاء المحاضرات وتخزينها وتقديمها بصورة مجانية، ويستطيع الأطفال بمساعدة ولى الامر حضور تلك الدروس في أي وقت ممكن.
- التركيز على تطبيقات التواصل الاجتماعي وتتضمن: تطبيقات الفيس بوك و تويتر وغيرها من التطبيقات المنتشرة بين السكان؛ لسهولة نشر المعلومات، والوصول للمعلومات وتجميعها في مكان واحد، بالإضافة إلى شعبيتها الجارفة بين المعلمات والأطفال بمساعدة أولياء أمورهم.
- التركيز على تطبيقات الاتصال مثل: تطبيقات الماسنجرMessenger، والواتس أب WhatsApp، والبريد الإلكتروني وغيرها من التطبيقات المختصة بالاتصال والتواصل، والتي تمكن المعلمات من القيام بعمل مجموعات تعلم تضم جميع أولياء أمور الأطفال وتقديم المادة العلمية لهم.
- إتاحة التكنولوجيا الرقمية، وضمان جودتها للأطفال والقائمين على تعلى مهم وولى الأمر، وتوظيفها في تنمية قدرات الطفل الابتكارية، واكساب الطفل طرق الاكتشاف والتجريب، واكسابه خبرة واقعية اثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية، على أن يكون ذلك بصورة مقننة تشرف على ها وزارة التعليم، وتكون معممة على نطاق قومي، مع ضمان توفير البنية التحتية الملائمة لذلك.
- نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم؛ بما يعود بالنفع والفائدة على الأطفال والمعلمات.
- توظيف الشبكة العنكبوتية في انشاء منظومة تعلى مية إلكترونية تساعد الأطفال على مواصلة تعلى مهم في أي مكان وزمان.
- توفير بعض الحوافز المعنوية والمادية للمعلمات للمساعدة في الاهتمام بالتكنولوجيا الرقمية واستخدامها في عملية التعلم والتعليم.
- توفير الاجهزة والخدمات التكنولوجية المساعدة للأطفال من خلال السعي لتوفير منح مختلفة لتمويل التكنولوجيا المساعدة.

- تجاوز اقتصار المعلمات داخل الروضة على استخدام استراتيجيات التذكر والاستنتاج والاستيعاب الي العمليات العقلية العلى ا، كالتفكير المنطقي، والتفكير النقدي والابداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.

**وتتمثل أهمية التصور المقترح فيما يلي:**

- *يسهم في تقديم بعض الحلول لبعض المشكلات التي تواجه معلمة الروضة في تنمية* التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، *وبذلك يعد أداة لإحداث التطوير والتجديد لمواجهة تحديات المستقبل.*
- التغلب على المعوقات التي تحول دون تفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة في مصر (ازمة كورونا).
- تقديم مجموعة من التوصيات الإجرائية اللازمة لتطوير دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة في مصر .

*معوقات تنفيذ التصور المقترح:*

*هناك بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ التصور المقترح ومن هذا المعوقات ما يلي:*

- *ضعف وجود بنية أساسية قوية بالروضات مع محدودية قدرة تلك الروضات على انشاء شبكات واسعة وقوية من الإنترنت، وتوفير اعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات والتقنيات الرقمية.*
- *صعوبة تخصيص التمويل اللازم لتوفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة وصيانتها.*
- *قلة الإمكانات البشرية المؤهلة والمدربة على تقبل التقنية بل واستخدامها لرفع مستوى الأداء وإتقانه.*

-اعتقاد معلمات الروضة أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية، ويعد ضعف إعداد المعلمات في المرحلة الجامعية على استخدام التكنولوجيا الرقمية له علاقة وثيقة بهذا الجانب.

- ضعف إلمام معلمات الروضة بقواعد استخدام التكنولوجيا الرقمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمات لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة.
- سوء استخدام الاطفال للأجهزة عند استخدامهم لها بالروضة.

*ويمكن التغلب على هذه المعوقات بالاتي:*

- تطوير البنية التحتية التعليمية في المنظومة التعليمية بصفه عامة وفي الروضات بصفه خاصة من خلال توفير مرافق ووسائل تكنولوجية وانترنت لدعم تكنولوجيا رقمية فعالة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات وتوظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة في التعليم.

- توفير اجهزة اللوحات الرقمية بالأعداد التي تتناسب مع أعداد الأطفال، أو السماح لهم بإحضار أجهزتهم الشخصية.
- تحديث المناهج والانشطة بالروضة وتوظيف التكنولوجيا الرقمية بها.
- توفير ميزانيه مناسبة لتوفير التكنولوجيا الرقمية.
- اقامة علاقات وفتح قنوات تواصل بين معلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال
- توفير أجهزة حاسب حديثة بالروضات لسهولة استخدامها.
- تدريب المعلمات على تصميم وإنتاج بعض الألعاب التعليمية الجديدة التي تناسب أهداف المحتوى ونقلها إلى المختصين بالبرامج التكنولوجية لتحويلها إلى محتوى تكنولوجي وتطبيقي يتفق مع خصائص الأطفال بالروضة والمرحلة العمرية لهم.
- إشراك المعلمات في دورات الحاسب الآلي والإنترنت للنهوض بالمستوى العام وتخطي عقبة بعض الضعف في مجال استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة والتعامل مع البرامج التعليمية.
- توفير بعض الحوافز المعنوية والمادية للمعلمات للمساعدة في الاهتمام بهذه التطبيقات التكنولوجية واستخدامها في عملية التعلم والتعليم.
- ربط المؤسسات التربوية ومؤسسات التعليم كافة بشبكات المعلومات الحديثة.
- ضرورة الإنفاق والتدريب من قبل الحكومة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم.
- نشر الوعي بين عناصر البيئة التعليمية حول أهداف استخدام التكنولوجيا الرقمية في الروضات وقدراتها على إكساب الاطفال مهارات إضافية وخلق نوع من الإبداع لدى الاطفال في محاولتهم للوصول للمعلومة.
- ضرورة السعي لتجاوز العوائق المتعلقة بجوانب التجهيزات والصيانة مثل عدم توفر قاعدة عرض في الحضانات.
- تبني وزارة التربية مبادئ التطوير والتحديث في تطبيقات التكنولوجيا الرقمية، وتوفير البرمجيات الملائمة لذلك، وتدريب معلمات الروضة على استخدامها في تعلى م أطفال الروضة.
- بناء مناهج قائمة على أساس استخدام التكنولوجيا الرقمية على سبيل المثال الألعاب الإلكترونية في التدريس، وتوفير الألعاب المرتبطة بمحتوى الخبرات الواجب تعلى مها للطفل في هذا السن .
- توفير دليل للمعلمات يوضح كيفية التعامل مع التكنولوجيا الرقمية والبرامج الموجهة لتعلى م الطفل بالروضة وكيفية توظيفها لتحسين مستواه التعليمي.

## المراجع

### أولا المراجع العربية:


إبراهيم، ألفت عبد الله (٢٠١٧م). فاعلية برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة الثقافة العلمية من خلال منهج التعلم الذاتي – دراسة شبة تجريبية لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية بسوهاج، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج (٤٧)، ع(٤٧)، يناير، ص ص ٣٢٤ – ٢٦١.

ابراهيم، محمد معوض (٢٠١١م). برامج الأطفال بالتلفزيون المصرى وعلاقتها بإكساب اطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات العقلية، مجلة دراسات الفولة، مج (١٤)، ع (٥١)، مصر.

أبو سارة، عبدالرحمن محمد (٢٠٢٠) توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا نموذجا، صحيفة البيان، مقال نشر بتاريخ٢٠٢٠/٣/٢١ استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١١ متوفر: التكنولوجيا – الرقمية – التعليم – وكورونا / https://www.new-educ.com

أحمد، نهاد عبد الحميد (٢٠١٥م). برنامج مقترح لتنمية الثقافة التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء الإتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

احمد، نهاد عبد الحميد (٢٠١٩). دور بعض المؤسسات المعنية بتنمية الثقافة التكنولوجية لطفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة اسيوط، ع(١٠)، يوليو، ص ص ٤٤٨ – ٤٧٠.

الدليمي، عبد الرازق (٢٠١٩م). استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسين في الجامعات الأردنية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مج (٢)، ع(٦)، فبراير، ص ص ١٦٨ – ١٤٩.

أمين، هبة محمد (٢٠٠٣م). أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض المهارات،دراسة تجريبية،رسالة ماجستير،معهد الدراسات العلى ا للطفولة،جامعة عين شمس.

بن عويشة، زوبيدة (٢٠١٩م). تأثير تكنولوجيا الشاشة في تنشئة طفل دون السادسة من وجهة نظر الأمهات : دراسة على عينة من أمهات الجزائر العاصمة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع(٢١)، جامعة حسيبة بن بوعلى بالشلف، الجزائر.

الجراح، عبد المهدى على سعد و العلجونى، خالد بن ابراهيم (٢٠١١م). درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال في عمان لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحو توظيفها، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، عمادة الدراسة العلمى، مج (٣٨) ملحق، ص ص ٤٠٩ – ٤٢٣.

جميل،عبد الكريم أحمد (٢٠١٦م). إدارة الأزمات والكوارث، دار يافا،عمان.

حامد، الحسين محمد (٨١٠٢م). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع(٣)، يوليو ٨١٠٢م، ص ص ٥١ – ٧٦.

حلاوة، رحاب الأمير، نورا يحيى، أحمد (٢٠٢٠). التعلم عن بعد.. منصة ذكية لاستدامة التعليم. مجلة البيان الإماراتية/https://www.albayan.ae .

الخضيري، محسن (٢٠١٣). إدارة الأزمات. القاهرة: مجموعة النيل العربية .

الدهشان، جمال على (٢٠١٨م). تربية الطفل المصرى في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. المؤتمر الدولى الاول لكلية رياض الاطفال – بناء طفل لمجتمع افضل في ظل المتغيرات المعاصرة، جامعة اسيوط، ص ص ٩٠ – ١٠٨.

رضوان، صفاء عبد المحسن، قاسم، منال أبو الفتوح (٢٠١٨م). تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، مج( ١٨)، ع (١٠١)، يناير٢٠١٨م، ص ص ٢٧١ – ٣٥٩.

سعادة، جودة احمد(٢٠٠٨م). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان، دار الشروق.

سليم، ماجدة فتحى (٢٠١١م). برنامج مقترح على الاغانى والاناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الدينى ومهارات الالقاء لدى طفل الروضة، مجلة التربة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ع (١٤٦)، م (٤)، كلية التربية، جامعة الازهر.

السيد، هالة يحيي (٢٠١٩). أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، ع(٩)، أغسطس ٢٠١٩، ص ص ٣ – ٣٣.

الشافعى، إيمان محمد (٢٠١٠م). التربية التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء ذكاته المتعددة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

الصيرفي، محمد محمود (٢٠١١م). ادارة الأزمات، دار حورس الدولية، الاسكندرية.

عبد الرحيم، هناء محمد (٢٠٠٦م). دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

عبد القادر، جيهان محمد (٢٠١٨). برنامج أنشطة تعلم تكنولوجى للمعلمات وأثره في تنمية التفكري الإبداعى لدى طفل الروضة، المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، ع (٤)، أكتوبر ٢٠١٨م، ص ص ١٠٣ – ١٥٠.

عبد اللطيف، طارق اسماعيل (٢٠٠٨م). التكنولوجيا الرقمية كعامل مؤثر في نمو الوعي التصميمي بالدول النامية، جامعة حلوان، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، مج (٢٠)، ع (١) يناير.

عبد الله، ايمان (٢٠٠٣م). برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر لاطفال الروضه، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عبدالجواد، عبدالله السيد (١٩٩٤م). محاضرات في مناهج البحث، اسيوط، مطابع الليثى.

عثمان، أماني خميس، المغربي، راندا محمد، أحمد، على حجاج (٢٠١٢م). مدى وعي معلمة الروضة ببعض مشكالت البيئة التكنولوجية. مجلة الفتح. ع(٨٤)، القاهرة.

عطية، حمدى ابو الفتوح (١٩٩٦م): منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٥م). تربويات تكنولوجيا العصر الرقمى، دار الكتب، القاهرة.

فراج محمود، محسن عبد القادر (٢٠١٣م). التربية التكنولوجية،دار السحاب، القاهرة.

قاسم، رانيا محمد (٢٠١٥م). مشكلات النوم لدى أطفال ماقبل المدرسة وعلاقتها باستخدام الأجهزة التكنولوجية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ع (١٩)، يناير ٢٠١٥م.

لبيب، رءوف عزمي (٢٠٠٧م). تصورات أألطفال عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، تربية طفل ما قبل المدرسة، الواقع وطموحات المستقبل، القاهرة : مركز الكتاب للنشر بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

مازن، حسام محمد (٢٠١٠): تكنولوجيا التربية مدخل غلى التكنولوجيا المعلوماتية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.

مبارك، عواطف خميس (٢٠٠٤م). مدى توظيف الحاسب الالى في الادارة المدرسية، مسابقة البحوث التربوية (تعلم لتكن)، الامارات، وزارة التربية والتعليم.

محمد، فتحى عبدالرسول (٢٠١٥م). الاساليب المتطورة في كتابة البحوث النفسية والتربوية البحث التربوى اسس وقواعد، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

محمد، مها صلاح الدين (٢٠٠٣م). دور الروضة في ظل العولمة، دراسة مطبقة على مدارس رياض الاطفال بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية، ع(١١٧)، جامعة الازهر، ص ص ١٨١ – ٢٣١.

محمد، نور الهدى احمد (٢٠١٨م). المشكلات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال وسبل مقترحة لحلها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

محمد، هبة عبد المنعم (٢٠١٣م). فاعلية خرائط المفاهيم الإلكترونية لتنمية مفاهيم تكنولوجيا الحاسب لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص٣٢١.

محمد، هناء احمد (٢٠٠٩) : دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

المرعيد، حوراء (٢٠٢٠) معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٢٧)، ص ٢٥٩ – ٣١٢.

نشوان، تيسير محمود (٢٠٠٦م). فاعلية برامج كلية التربية بجامعة ألقصى على تنمية التنوير التقني لدى طلبتها، بحث مقدم إلى مؤتمر تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية، المنعقد بجامعة الزقازيق في الفترة من ٢ – ٩ فبراير.

**ثانيا: المراجع الأجنبية**

Jolie، A. & Azoulay، A. (2020). Closing schools has derailed the lives of kids all over the world. here's how we can help them keep learning. https://time.com/5810017/coronavirus-school-closings-education-unesco/.

Nilson، B. (2020). The Huge Difference Between Online Teaching and Emergency Remote Instruction. https://www.extremenetworks.com/.

Sackes، Mesut. Trundle، Kathy Cabe ; Bell، Randy L.، Young Children's Computer Skills Development From Kiindergarten To Third Grade، Computers & Education"، v57 n2 p1698-1704 Sep 2011. 7 pp

Snelling، J. & Fingal، D.(2020). 10 strategies for online learning during a coronavirus outbreak.

https://www.iste.org/explore/learning-during-covid-19/10-

Hou •s (2009) Kindergarten by need Competencies Technological Important the International1 Abstract Dissertation ،them applying their a. (K.A-452 P 93).

Densmore. & N ،Burbule (2018). Teachers kindergarten of possession Degree. (K،.V ،Policy Educational ،Britain in practice and educational competencies technological. pp 69-48.